

النهاية في غريب الأثر

- { بوا } (ه) فيه [أبوء بندعمتك عليّ وأبوء بذنبي] أي ألتزم وأرجع وأقر وأصل البواء اللزوم .
- (ه) ومنه الحديث [فقد بءأ أحدُهُما] أي ألتزمه ورجع به .
- ومنه حديث وائل بن حجر [إن عفوت عنه يَبُوء بإثمه وإثم صاحبه] أي كان عليه عقوقه ذنبه وعقوبة قتله صاحبه فأضاف الإثم إلى صاحبه لأن قتله سبب لإثمه . وفي رواية [إن قتله كان مثله] أي في حُكْم البواء وصاراً مُتساوٍ يَين لا فصل للمقتص . إذا استوفى حقه على المقتص منه .
- (ه) وفي حديث آخر [بؤؤ للأمير بذنبك] أي اعترف به .
- (ه) وفيه [من كذب عليّ مُتَعَمِّداً فلا يَتَّبِعُونَهُ أَمْ مَقْعَدُهَا] قد تكررت هذه اللفظة في الحديث ومعناها لِيَنْزِلَ مَنْزِلَهُ مِنَ النَّارِ يُقَالُ بَوَّاهُ اللَّهِ مَنْزِلًا أَي أَسْكَنَهُ إِيَّاهُ وَتَبِعُوا أَتُ مَنْزِلًا أَي اتَّخَذُوهُ وَالْمَبَاءُ : الْمَنْزِل . ومنه الحديث [قال له رجل : أصلاً في مَبَاءِ الغنم ؟ قال نعم] أي مَنْزِلِهَا الذي تأوي إليه وهو الْمُتَّبِعُونَ أَيْضًا .
- (ه) ومنه الحديث [أنه قال في المدينة : ها هنا الْمُتَّبِعُونَ] .
- (ه) وفيه [عليكم بالبِءَاءِ] يعني الذِّكَاكِجَ وَالتَّزَوُّجَ . يُقَالُ فِيهِ الْبِءَاءُ وَالْبِءَاءُ وَقَدْ يُقْصَرُ وَهُوَ مِنَ الْبِءَاءِ : الْمَنْزِلَ لِأَنَّ مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً بَوَّاهَا مَنْزِلًا . وَقِيلَ لِأَنَّ الرَّجُلَ يَتَّبِعُونَ مَنْ أَهْلَهُ أَي يَسْتَمْكِنُ كَمَا يَتَّبِعُونَ مَنْ مَنْزِلَهُ .
- ومنه الحديث الآخر [أن امرأة مات زوجها فمر بها رجل وقد تَزَيَّجَتْ لِبِءَاءَةٍ] .
- (س) وفيه [أن رجلاً بَوَّاهُ رجلاً برُمحه] أي سَدَّده قَبْلَهُ وَهَيَّاهُ لَهُ .
- (س) وفيه [أنه كان بين حَيَّيْنِ مِنَ الْعَرَبِ قِتَالٌ وَكَانَ أَحَدُهُمَا طَوُولٌ عَلَى الْآخَرِ فَقَالُوا لَا نَرْضَى حَتَّى يُقْتَلَ بِالْعَبْدِ مِنْهَا الْحَرُّ مِنْهُمْ وَبِالْمَرْأَةِ الرَّجُلُ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَّبِعُوا مِنَ الْبِءَاءِ] قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : كَذَا قَالَ هُشَيْمٌ وَالصَّوَابُ يَتَّبِعُوا أَوْ بَوَّاهُ بَوَّاهُ مِنَ الْبِءَاءِ وَهُوَ الْمُتَّحَاتِلُ يُقَالُ بَوَّاهُ بَيْنَ الْقَتْلَى أَيْ سَاوَيْتُ . وَقَالَ غَيْرُهُ يَتَّبِعُوا وَاصِحٌ يُقَالُ بِءَاءَ بِهِ إِذَا كَانَ كُفُوًا لَهُ . وَهُمْ بَوَّاهُ أَيْ أَكْفَاءُ مَعْنَاهُ ذَوُو بَوَّاهٍ .
- (ه) ومنه الحديث [الجراحات بَوَّاهُ] أي سَوَّاهُ فِي الْقِصَاصِ لَا يُؤْخَذُ إِلَّا مَا

يُسَاوِيهَا فِي الْجَرْحِ .

- ومنه حديث الصادق [قيل له : ما بالُ العَقْرِبِ مُغْتَطَاةٌ عَلَى ابْنِ آدَمَ ؟ فقال : تُرِيدُ الْبَوَاءَ] أَي تُوْذِي كَمَا تُوْذِي .
- ومنه حديث علي رضي الله عنه [فيكون الثَّوَابُ جَزَاءً وَالْعِقَابُ بَوَاءً]